Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التعويل فيمن بعده.

ومنهم الحافظ العلامة ابن الجوزى فى كتابه المنتظم وهو موسوعة تاريخية يقصر اللسان عن وصفه.

ومنهم العلامة ابن الأثير فى كتابه الكامل، وهو منسوج على منوال لم يسبق إلى مثله فى الدقة والتقصى.

ومنهم العلامة الحافظ ابن كثير فى كتابه البداية والنهاية وهو غاية فى الروعة والضبط، وهو من أحسن الكتب التى اعتنت بتحقيق الحوادث التاريخية، فلا عجب فمؤلفه هو العلامة المحقق المدقق ابن كثير.

ومنهم الحافظ ابن حجر فى كتابه إنباء الغمر.

ومنهم مؤلف كتابنا هذا وهو ابن الشحنة وألف كتابه روض المناظر، وهو مع اختصاره دقيق الألفاظ يحوى كثيرًا من الفوائد، فهو قد زاد بعد الأحداث التاريخية التى لم أجدها فى كل هذه الكتب المذكورة، وفضلاً عما زاده من بداية عصره وما حصل فيه، فجاء الكتاب إضافة جديدة لموسوعة كتب التاريخ وأضفى عليه رونقًا آخر، وفوائد لم تكن موجودة من قبل، وذلك لأن مؤلفه كانت له دراية كبيرة بالتاريخ وأحداثه كما شهد بذلك الكثير وشهد بذلك ونطق كتابه هذا.

فأسال الله أن يعم به النفع، وأن يجزيه الله خير الجزاء، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

* * *

توثيق المخطوطة

لا شك فى نسبة هذا الكتاب لابن الشحنة، فقد ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون قال: ومن آثاره: روض المناظر فى علم الأوائل والأواخر وذكره الحافظ ابن حجر فى إنباء الغمر، وكذلك ذكره السخاوى وابن العماد والشوكانى وكل من ترجم له.

* * *